

الفصل الأول

الكاتب المصري

ماذا لو قام الكاتب المصري من مقبرته؟

ماذا لو سمع ما نقوله عن المصري القديم؟

ماذا لو رأى ما آلت إليه مصرنا الحبيبة؟

ماذا لو رأنا نحن المصريون الآن، وما آلت إليه سلوكياتنا
وأسلوب حياتنا؟

ماذا لو رأى دولاً لم يكن لها اسم، وقد بدت، وكأنها تفوق مصر
علما وتقدما؟

ماذا لو قرأ ما نكتبه عن المصري القديم؟

ماذا سيقول لنا؟

- لا
- أنتم لا تتكلمون عن المصري القديم.
- أنتم تتكلمون عن مجتمع لا ينتمي إلى مصر بأي حال من الأحوال.

الكاتب المصري